المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط شرح الياسمينية في علم الجبر والمقابلة

اسم المؤلف محمد بن محمد بن أحمد بن محمد سبط المارديني (المتوفى ٩٠٧ هـ)

عدد الاوراق ١٩ المقاس ١٦ × ٢٢ سم

مصدر التصوير مكتبة الاوقاف للمخطوطات بتريم (مجموعة آل جميل)

الرقم في مصدر التصوير ١٧ مجاميع

تاريخ التصوير [من ١٤٠٣ هـ - ١٧ نوفمبر ١٩٨٢] .

ملاحظات نسخة كتبت بقلم نسخي ، ضمن مجموعة (الكتاب الخامس) ، سنة ١١٨٥ هـ .

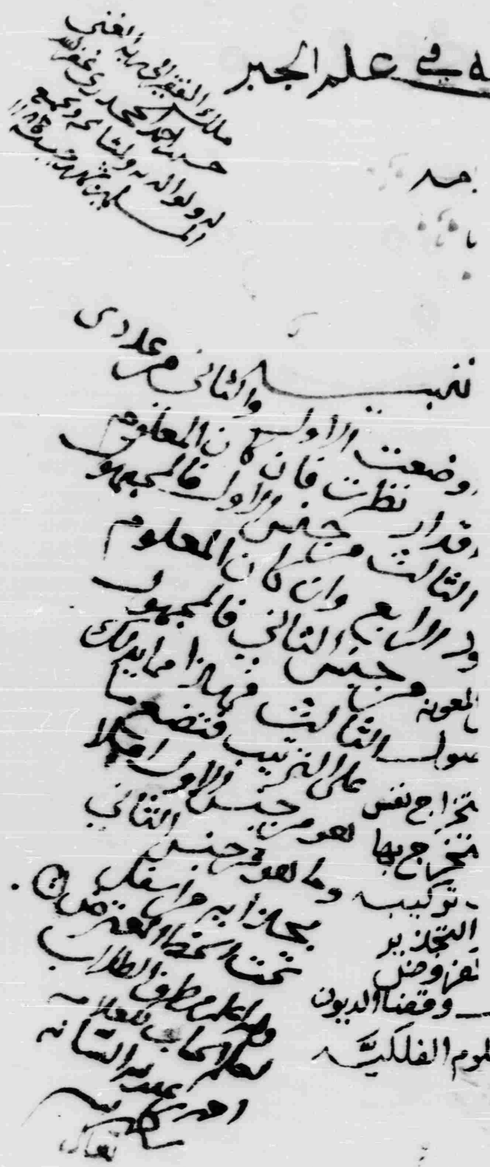

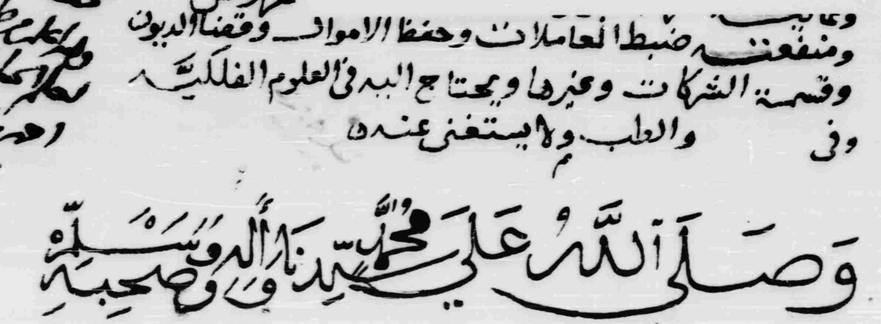

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب شرح الياسمينية في علم الجبر والمقابلة

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بدر الدين

سبط الماردينى رحمه الله

تعالى ونفع به وبعلومه

بمنه وكرمه وصله

على سيدنا محمد وآله

وصحبه

وسلم

قال الشهاب ابن الهائم في المعونة الحساب علم باصول يتوصل بها الى استخراج مجهولات عددية انتهى قال الامام ابو زكريا في الشرح الكبير على هذا الكبير ولكن ان تقول الحساب آلة قانونية وقواعد كلية يتوصل بها الخ ما ذكره في المعونة قال الشيخ ابرهيم البجلى والاولى ان يقال علم باصول يتوصل بها الى اخراج مجهولات عددية لان الاستخراج نفس التوصل فيكون مقتضاه هو علم باصول يستخرج بها الى استخراج انتهى وموضوعه العدد من حيث تركيبه وهو الضرب والجمع وتحليله وهو القسم والطرح والتجذير وغايته معرفة المجهول المطلوب من المعلوم المفروض ومنفعته ضبط المعاملات وحفظ الاموال وقضاء الديون وقسمة التركات وغيرها ويحتاج اليه في العلوم الفلكية وفي والطب ولا يستغنى عنه

وصلى الله على محمد سيدنا وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول محمد سبط المارديني الحمد لله الذي جبر قلوب اوليائه بحسن المقابلة يوم الحساب وحط عنهم الاوزار ورفع قدر رسمهم واجزل لهم الثواب واحصى بعلمه كل شئ عددا وجعلنا امة وسطا لتكون على الناس شهدا احمده على نعمه التي لا تحصى واشكره على منته التي لا تستقصى واشهد ان لا اله الا الله الواحد القادر واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الاوايل والاواخر صلى الله وسلم عليه صلوة وسلاما دائمين ما دام الفلك دائر اما بعد

فهذا تعليق مختصر سهل نافع ان شاء الله وضعته شرحا على الارجوزة الياسمينية في علم الجبر نظم الشيخ الامام العلامة ابي محمد عبد الله بن حجاج المعروف بابن الياسمين طيب الله ثراه وجعل الجنة قراه

ش اي مسائل علم الجبر وتسمى ضربا دائرة على ثلاثة انواع فقط وهي العدد والجذر والمال والمراد بالمال والجذر جنسهما فيتناول المال الواحد وما زاد على المال وما نقص عنه ويتناول الجذر الواحد وما زاد عليه وما نقص عنه والالف واللام فيهما وفي الاعداد للجنس فيصدق بالقليل والكثير وليست الجمعية مرادة وقدم الناظم المال على الاعداد والجذر لشرفه عليهما لانهما في المسائل المقترنات يتبعانه في الجبر والحط كما ستعرفه وقدم العدد على الجذر لانه كالمادة له لان الجذر كالهيئة الحاصلة للعدد فالعدد مقدم على الجذر وعلى كل نوع بعده والجذر بفتح الجيم وكسرها وبالذال المعجمة وهو لغة اصل الشئ ص

فالمال كل عدد مربع وجذره واحد تلك الاضلع

والعدد المطلق ما ينسب للمال او للجذر فافهم تصب

شرع يعرف كل واحد من العدد والجذر والمال فالعدد عند الجبريين له اعتباران احدهما اعتباره من حيث هو وصرح باسمه مع قطع النظر عن امر كثلاثة وخمسة والثاني اعتباره من حيث

عرض ضربه في مساويه فيحصل من الضرب عددا فيسمى باعتبار الاول عددا مطلقا لان اسمه حقيقي لا يتوقف تعقله في الذهن على تعقل امر آخر ولا يتقيد بشئ ويطلق على الواحد والاعداد والكسر والصحيح وهذا الاطلاق مشهور شايع عند الحساب ومنه قول ابن البنا وينقسم العدد الى صحيح وكسر وممن صرح بذلك الامام العلامة شرف الدين محمد ابن محمد المسعودي الخراساني في شرح مختصر ابي شجاع البسطامي فقال والحساب كما اطلقوا اسم العدد على الكثرة المجتمعة من الاحاد اطلقوه ايضا على الواحد وعلى اجزائه فقالوا العدد ينقسم الى صحيح وكسر انتهى وهذا الاطلاق هو الذي يريده الجبريون واما بالاعتبار الثاني فيسمى المضروب في مساويه جذرا باعتبار الحاصل ويسمى الحاصل مالا باعتبار المضروب في مثله فهما اسمان اضافيان لا يمكن تعقل احدهما بدون الاخر كالابوة والبنوة وضربه في مثله يسمى تربيعا والحاصل مربعا وكل من المضروبين ضلعا عند الحساب فمعنى كلامه ان المال هو العدد المربع والجذر احد ضلعي المربع والعدد المطلق هو الذي لم ينسب الى مال ولا الى جذر ولا الى غيرهما فالاثنان عدد فاذا ضربته في مثله سمي باعتبار الاربعة الحاصلة جذرا وسميت الاربعة باعتبار مالا وكذلك التصف عدد وباعتبار ضربه في نصف آخر جذر والحاصل وهو ربع مال باعتبار ضرب النصف في مثله وكذلك الواحد والنصف من غير نسبة الى عين عدد وباعتبار ضربه في مثله جذر والاثنان والربع الحاصلة مال باعتبار

تنبيهات احدها ادخال لفظة كل في تعريف المال غير مستقيم لان التعريف موضوع لحقيقة المعرف من حيث هي هي مع قطع النظر عن اعتبار الافراد ومن شرط التعريف ان يصدق على كل فرد من افراد المعرف ولفظ كل اما ان يراد بها الكل المجموعي او التفصيلي وكلاهما لا يصح في الحد ويصدق على الاربعة باعتبار قيامها من ضرب في انها مال وليست

هو الاثنان الحسنة
كلهم مختلفين وهو الاد
بالكل المجموعي واد
كلة احد منظم غير
التفصيلي

غوص

اوسته وهو قدر المال في فرض المسوال فعشرة الاموال اما اربعون واما ستون
ومال المال اما ستة عشر واما ستة وثلاثون ولو قيل مال مال يعدل اما لين
وثمانية دراهم فاعتبر ما تقدم يصير مالا يعدل خمسين وثمانية دراهم فهو الضرب
السادس فاستخرج نظير جذره يخرج اربعه هي مقدار المال لان التفاضل
باثنين فالمالان ثمانية ومال المال ستة عشر ولو قيل ثلاثة
اكعب كعب ونصف كعب يعدل عشرة اموال مال وستة عشر مالا
فاسوسها ايضا متفاضله باثنين فاعتبر انزلها وهو الاموال
ستة عشر مالا يعدل واعتبر اموال الاموال عشرة اشياء واعتبر كعاب
الكعاب ثلاثة اموال ونصف مال فهو الضرب السادس ايضا فاعمل
ما تحتاج اليه من خط وغيره فيرجع بعد الخط الى مال يعدل جذرين
وستة اسباع جذر واربعه دراهم واربعة اسباع درهم فاستخرج
نظير الجذر يخرج اربعه فهو المال كما عرفت فالمال ستة عشر وكعب
الكعب اربعه وستون فامتحنه بجذره صحيحا ولو قيل مال
مال كعب يعدل اربعة اموال مال ونصف مال مال وثمانيه
شيئا فاسوسها متفاضله بثلاثة فاعتبر مال مال الكعب مالا واعتبر اموال
الاموال اربعة جذور ونصف جذر واعتبر الاشياء ثمانيه وعشرين من العدد
فهو الضرب السادس ايضا فاعمل ما تحتاج اليه من خط وغيره فيرجع بعد الخط الى
مقدار الكعب لما علمت من ان التفاضل وقع فيها باسوس الكعوب واستخرج
ضلعه يخرج اثنان هو مقدار الشيء واذا ضربته في الكعب حصل مال
المال ستة عشر في هذا المثال واذا ضربت مال المال في الكعب حصل مال
مال الكعب وهو مائة وثمانيه وعشرون ومتى كانت الاسوس متفاضله
بعدد مختلف لم يفد فيها غير اعمال الفكر الصحيح ووجوه التحيل من
خواص العدد ان لم تكن مستحيله وقد يظهر لك استحالتها بالنظر
فيها وفي القدر الذي اوردته كفاية للمبتدي انتهى ومنه وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا البيان في الاقدار المتناسبه

ان بعت مثونا او ابتعته من كل ما يكال ويوزن
فاقسم على الاوسط في كم لنا واقسم على الاولى في كم ثمن
ضابط فما له حذر صحيح وما هو اصم
الاصم الذي عذر فيه واحتل يا فتى

مسئلة في استخراج الخاتم فان خبأ في احدى يديه خاتما وسلك في يمين السوال
ياخذ في اليد التي فيه الخاتم عددا زوجا وفي الاخرى فردا ثم مر به يضرب ما في يمينه
في عدد زوج وما في يسار في عدد فرد ثم يجمعها ويخبرك فان كان فردا ففي الخاتم في
في اليمين وان زوجا فالخاتم في اليسار

فالخطا الثاني اذا ما ثالا سابقه في النقص او في الاعتلا فسطح المفروض على الاولا
بالخطا الثاني وبالعكس افعلا والفضل بين الحاصلين اقسم للفضل بين تحتل تعلم
اما اذا الخطآن اختلفا بالنقص او زيد فيها ما نقصا وحاصل القسمين مجموعا فسم
بجمع كل الخطاين اذ علم ثمت والحكم سرب العالمين

لبعضهم احذر عدوك مرة واحذر صديقك الف مرة
فلربما انقلب الصديق عدوا فكان اعرف بالمضرة وكذا كم قبيل
عدوك مرة يبقك مستفاد فلا تستكثرن مر الصحاب
فان الدا الكظ ما تواه يكون من الطعام او الشراب
فدع عنك الكثير فكم كثير يعاب وكم قليل مستطاب
فما للبحر الملاح بمرويات وتلقى الريح في النطع العذاب
وكن كقيل بن المعلا الذي رحم سعدا
لما عفون ولم احقد على احد ارحت نفسي من هم العداوات
الى اجتنبي عدوي عند رؤيته لادفع الشر عني بالتحيات
واظهر البشر للانسان ابغضه كانه قد ملا قلبي مسرات
ولست اسلم من ليس اعرفه فكيف اسلم من اهل المودات

فائدة

واصل الجبر اسرار المنبه ولواطلع مطلع على اسرار المنبه لم يحتج
الى شيء من علم الحساب ولكن الوصول ١٢ النسب ليس بالهندسة
واشبه شيء بالنسب والطرق الموضوعة في الحساب الذوق
في الشعر مع العروض فمن استذوق قاله ولم يحتج الى ذوقه
نظم قام له علم العروض وقام الذوق اذا احكم واسمها فكذلك
طرق الحساب اذا تمرن المرء عليها اهدته الى اخراج المجاهيل
وقد يطول دربته فيها فيتطلع على النسب ولسنا علم شرح الطوفي
لابن الامام الازرق بحمد علوه مع براعته ○

لا تتابع ٥